

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 218 @ الصحابي مؤمنا ، بل لو كان كافرا ثم أسلم بعد موت الصحابي وروى سميانه تابعا وقبلناه . انتهى . .

وعلى هذا فلا يشترط في التابعي طول ملازمته للصحابي بل هو كالصحابي . وهذا هو المختار الذي عليه الحاكم وغيره خلافا لمن اشترط في التابعي طول الملازمة ، أو صحة السماع أو التمييز . كما في الصحابي . واختار المؤلف هذا القول لقول ابن الصلاح : إنه الأقرب . وقول النووي في ' التقريب ' : إنه الأطهر . وقول العراقي : عليه عمل الأكثر . . . لكن الأصح - كما ذهب الخطيب - في أنه يشترط في التابعي طول الملازمة للصحابي ، أو سماعه منه ولا يكفي مجرد اللقي بخلاف الصحابي مع النبي لشرف منزلة المصطفى / فالاجتماع به يؤثر من النور القلبي أضعاف ما يؤثره الاجتماع الطويل بالصحابي وغيره . . . وجعل مسلم التابعين ثلاث طبقات ، والحاكم خمس عشرة طبقة .